



مقال بحثي
كامل

رؤية معاصرة لجماليات التشكيل البصري للطباعة بالشاشة الحريرية .

* جيهان مصطفى ماهر عفيفي

* أستاذ مساعد بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي تخصص طباعة منسوجات، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

البريد الإلكتروني: gehanafify@gmail.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 24 فبراير 2025
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 26 فبراير 2025
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 10 أبريل 2025
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 15 أبريل 2025

الملخص:

إن تطور الفنون على مر العصور أعطى للفنان حرية كبيرة في تغيير رؤيته، فأوجد الفنان صياغات فنية تشكيلية مبتكرة، فهدف هذه الصياغات رؤى تشكيلية وقيم جمالية جديدة. وتعد طباعة المنسوجات من أحد أهم المجالات التقنية والفنية المعاصرة التي لوحظ تقدما هائلا في الخامات وأساليب المعالجات الفنية وطرق الأداء والصياغات التشكيلية مما نتج عنها مفهوما جديدا ومعاصرا للعمل الفني الطباعي. ويعتبر الفن البصري أحد الاتجاهات الفنية التي تعتمد على نظم وأساليب فن الخداع البصري وقوانين الإدراك البصري وذلك من خلال تنظيم الأشكال في العمل الفني من وجهة نظر الفنان وإعادة صياغتها بطريقة مبتكرة معتمدا على عمليات الإبصار وكيفية التأثير عليها عن طريق الإيحاء بالحركة أو العمق وغيره من جماليات التشكيل، وتندرج جماليات التشكيل البصري ضمن إطار البحث المعرفي والدلالي والفني والعلمي لعناصر وأسس التصميم عامة أو تشكيلات البناء المفاهيمي لذا اتجه هذا البحث إلى الاستفادة من جماليات التشكيل البصري ودوره في إثراء تصميمات الطباعة بالشاشة الحريرية المصورة، حيث يعتمد على مبدأ التشابه وجماليات خداع الحركة البصرية في صياغة أعمال فنية طباعية معاصرة.

الكلمات المفتاحية: الشاشة الحريرية- تشكيل بصري- صياغات تشكيلية .

مقدمة:

شهدت الفنون وخاصة الطباعة الفنية على مر العصور على تطور بالغ سواء بالأسلوب الأدائي أو في الخامات أو في التقنيات أو في تطور الفكر، ولكل رؤية فنية متميزة تستند إلى تقنية أو أسلوب فني تؤهل الفنان إلى اكتساب وتذوق الفن إلى جانب مدى فاعلية الفنان مع الصياغة التشكيلية.

الأمر الذي أحدث تغييراً في رؤية فنان الطباعة فاتخذ من خلال هذه الرؤى صياغات تشكيلية جديدة ومبتكرة ومدى تحقيقهم للرؤية الفنية الخاصة بكل فنان.

ويعتبر الفن البصري (Op Art) هو أحد الاتجاهات الفنية التي ظهرت في منتصف القرن العشرين وتطور مع دخول عصر ما بعد الحداثة حيث تطورت تقنياته وأساليبه، وتجاوز الفن البصري الاتجاهات التقليدية ليصبح جزء من تجارب متعددة يتم دمج التكنولوجيا والتفاعل البشري.

وقد اعتمد الفن البصري على نظم وأساليب فن الخداع البصري وقوانين الإدراك البصري التي صاغتها نظرية الجشطت ، وذلك من أجل الإيهام بالحركة أو العمق للأشكال الثابتة، ومن خلال تنظيم الأشكال في العمل الفني من وجهة نظر الفنان وإعادة صياغتها بطريقة مبتكرة معتمداً على عمليات الإبصار وكيفية التأثير عليها عن طريق الإيهام بالحركة أو العمق أو استخدام الظل والنور.

وتندرج جماليات التشكيل البصري ضمن إطار البحث المعرفي والدلالي والفني والعلمي لعناصر وأسس التصميم عامة أو تشكيلات البناء المفاهيمي خاصة وتتشكل مجموعة الممارسات الفنية الخاصة بكل فنان من خلال تفاعليته ومحاكاته للمظاهر والمعنى الفكري أساساً معهما في تدفق الجمال وذلك من ناحية الشكل والمضمون.

وفي مجال الطباعة على وجه التحديد لوحظ تقدماً هائلاً في الخامات وأساليب المعالجات وطرق الأداء والصياغات التشكيلية مما نتج عنه مفهوم جديداً ومعاصر للعمل الطباعي، وفنون الطباعة من أكثر مجالات الفنون التشكيلية التي يتسع فيها المجال للتجريب في مجال التشكيل البصري، ولقد تغيرت الأساليب والتقنيات متأثرة بالعديد من الاتجاهات الفنية المتعددة في مجال الفن التشكيلي.

لذا اتجهت الدراسة إلى الاستفادة من جماليات التشكيل البصري ودوره في إثراء تصميمات الطباعة بالشاشة الحريرية المصورة حيث تعتمد على مبدأ التشابه وجماليات خداع الحركة البصرية كأحد فنون الخداع البصري في صياغة أعمال فنية طباعية

باستخدام أسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية والمنفذة بأسلوب الإيهام البصري.

ذلك لأن تقنيات الطباعة بالشاشة الحريرية تتميز بقيم تشكيلية تتسم بدرجة من الإثارة البصرية والعقلية التي تؤثر بدورها على الإثارة الفكرية والرؤية البصرية لهذه الأعمال، حيث أنها تساهم في إبراز الجانب الجمالي وجماليات التشكيل البصري.

ونظراً لأهمية العلاقات التشكيلية وسمات التصميم التي تميز الأعمال الفنية للطباعة بالشاشة الحريرية حيث استخدم كثير من الفنانين هذا الأسلوب ومنهم الفنان الفرنسي مارسيل دو شامب Marcel Duchamp، والفنان الألماني هاينز ماك Heinz Mack، الفنان الإيطالي فاليريو آدمي Valerio Adami فظهرت في أعمالهم الإيهام بالحركة وتذبذب الرؤية وتبادل وظائف الأشكال والهيئات لإظهار فكرة العمل الفني المطبوع عن طريق الإحساس بالأبعاد والخداع البصري في تنظيم عناصر التصميم مما أتاح لها رؤى بصرية متنوعة.

والبحث الحالي يعطى إمكانية ورؤية وصياغة بصرية للتصميم المنفذ بالشاشة الحريرية المصورة وإنتاج وصياغة تشكيلة جديدة للعمل الفني الطباعي يتميز بالأصالة والمعاصرة وذلك من خلال جماليات التشكيل البصري للعمل الفني.

مشكلة البحث:

وفي هذا السياق يسعى البحث إلى تحقيق بعض أنواع التفاعل في التشكيل البصري مع المسطحات الطباعية ومتغيرات الصياغة الطباعية والتشكيلية في هذا الاتجاه تتعلق بمضمون بناء العمل الفني المنفذ وتناول أسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية إلى حيز رؤية جديد قائم على جماليات التشكيل البصري لفن الخداع البصري، كما يتضمن القدرة على الإدراك الجمالي للمشاهد من خلال إكسابه مهارات تزيد من ثقافته البصرية وتنعكس على استجابته الجمالية، وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

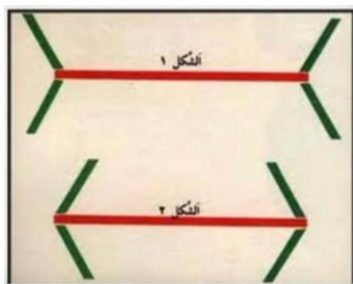
– كيفية تحقيق رؤية معاصرة لجماليات التشكيل البصري للطباعة بالشاشة الحريرية؟

فرض البحث:

– يمكن تحقيق رؤية طباعية معاصرة لجماليات التشكيل البصري للطباعة بالشاشة الحريرية.

أهداف البحث:

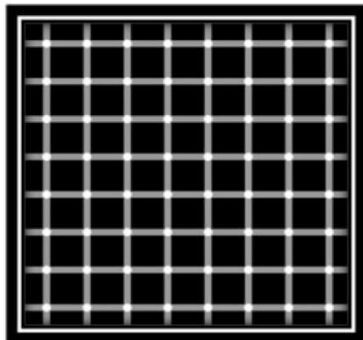
1. تحقيق رؤية طباعية معاصرة في ضوء الفن البصري.
2. تحقيق مداخل تشكيلية جديدة تساهم في تطوير التوظيف الشكلي للعمل الفني الطباعي.



شكل (1) خداع الأحجام والقياسات السهم وخداع Layer - Muller
www.Almrsl.com 7-2-2025 4:10 pm

2 - خداع الألوان:

حيث يعتمد فيها التشكيل البصري على تباين الألوان ويتضح هذا في (شكل 2) حيث التباين بين الأبيض والأسود، ومن خلال هذا التباين يمكن رؤية نقط بيضاء أو نقط سوداء حيث من الصعب على المشاهد إدراك عددها، حيث أن العين من الصعب عليها التنقل بين لونين متعاكسين وذلك بسبب التباين الواضح بينهم.



شكل (2) التضاد اللوني مربع الألوان المتباينة Scantling Grid
https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Grid_illusion.svg 7-2-2025 8:00 pm

3 - خداع الأشكال الهندسية:

حيث يمكن تغيير في أبعاد الشيء من خلال دمج الأشكال بطرق معينة، حيث أن الخطوط الأفقية تعمل على زيادة المساحة، بينما الخطوط العمودية تعمل على تضيق المساحة مع زيادة الارتفاع بصريا.



شكل (3) مثلث بانروز Penrost Thing

<https://palembang.tribunnews.com/2024/01/21/kunci-jawaban-latihan-soal-seni-rupe-kelas-7-smpmts-materi-jenis-logo-semester-2-kurikulum-merdeka> 10-2-2025 10: 00 pm

3. إثراء التصميمات المنفذة بالشاشة الحربية بالفن البصري لإنتاج أعمال فنية إبداعية.

أهمية البحث:

1. يساهم البحث في تقديم مدخل جديد في المجال الطباعي لتحقيق عمل فني طباعي في ضوء الفن البصري.
2. تقوية الارتباط بين الفن والعلم من خلال استثمار القوانين العلمية للفن البصري في الإبداع الفني.
3. توسيع مجال التوظيف الشكلي والمدرک البصري للعمل الفني الطباعي.

حدود البحث:

- تقتصر التجربة على استخدام أسلوب الطباعة بالشاشة الحربية.
- تستند التجربة على الاستفادة من الفن البصري وجماليات التشكيل البصري.
- تقتصر التطبيقات على التجربة الذاتية للباحثة.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

مصطلحات البحث:

تعريف إجرائي:

التشكيل البصري:

هو إعادة صياغة التكوين الشكلي للعمل الفني برؤية مبتكرة تعتمد على عمليات الإبصار وكيفية التأثير عليها عن طريق الإيحاء بالحركة أو العمق أو استخدام الظل والنور قائم على جماليات التشكيل البصري لفن الخداع البصري بما يتضمن القدرة على الإدراك الجمالي للمشاهد.

إن فن الخداع البصري دليل على أن العلم والفن متلازمان على مر العصور وكلاهما يمد الآخر بالتفكير والتنوير، حيث استطاع الفنان من خلال التفكير العلمي والإدراك البصري أن يكون له القدرة على إدراك أفكاره مستندا على الأفكار العلمية والنظريات الفراغية والمفاهيم العلمية من خلال أدوات الفكر وأدوات الصياغة الفنية ، بينما ستظل الأداة مجرد وسيلة وليست غاية.

أنواع الخداع البصري:

1 - الخداع البصري للأحجام والقياسات:

السهم وخداع Layer - Muller :

ويتضح من هذا الشكل أن استخدام خطوط أو قطع فنية بأطوال مختلفة واتجاهات متعاكسة تكون متساوية ومتوازية ولكنها تظهر للمشاهد أمام العين وكأنها مائلة وغير متوازية، حيث نجد أن الخططين متساويين في الطول تماما ولكن للوهلة الأولى سوف يظن البعض أن أحدهما أكبر من الآخر.

إن الإدراك يتأثر بالعوامل الذاتية والموضوعية، فعن طريق ذلك تزداد مدركات الفنان أهمية وتنمو، وتتلخص فلسفة الخداع البصري في النقاط الآتية:

- يعتمد الخداع البصري على الخطوط أو المسافات اللونية أو المكعبات.
 - مخاطبة العقل وليس الوجدان.
 - الاعتماد على عنصر اللون مع وحدة الشكل وتفاعل الألوان والدرجات المختلفة من اللون الواحد.
 - الاعتماد على أفكار مدرسة الجشطالت التي تهتم بالإدراك البصري والعلاقة بين الجزء والكل في الإدراك البصري حيث توصلت إلى أنه يتم إدراك الكل قبل إدراك الأجزاء. (درويش، 2009، ص75)
 - فن بصري ديناميكي يعتمد على خدع حسية وحيل بصرية في عملية إدراك الإنسان للإحساس بالحركة.
 - ثبات الشكل لا يعنى ثبات المدرك أى أنها متحركة رغم ثباتها.
- إن ما يولده فن الخداع البصري في لوحات فنانيه من بناء تكويني مدعم باللون والخط والشكل ويستثمر تلك المشاعر التي جاءت كنتيجة لإمكانيات المشاهد البصرية في الوصول بالعمل الفني لمستوى أكثر فاعلية فقد أصبح هناك نوع من التفاعل Enter Active مبنى على التباين اللوني مع الإيهام بوجود الحركة تارة وتحريك العين ما بين الكتلة والفراغ تارة أخرى، فكان هذا الفن مستمد قوته من فلسفة الرؤية الجمالية الشاملة لظاهرة التكرار في العمل الفني. (عمار، 2016، ص82)

التشكيل البصري في بعض المدارس الفنية وأثره على تصميمات الشاشة الحربية:

1 - المدرسة المستقبلية Futurism :

الحقيقة الفنية من وجهة نظر المستقبلين ليست في السكون وإنما في الحركة، وهى محاولة لإضافته (البعد الرابع) فكل شيء يتحرك ويدور وبالتالي تتحرك ملامح الأشياء، وتؤدي السرعة إلى تداخل وتشابك صور الأشكال فتولد صور أخرى جديدة. (عطية، 1997، ص70)

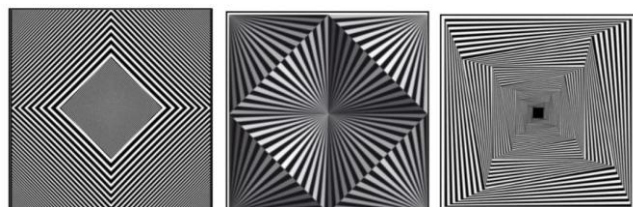
ففي الشكل رقم (6) يعكس أعمالهم الحركة المتتابعة السريعة، وعلاقات الاندماج بين الشكل والأرضية لرؤية تكرارات متداخلة ومتراكبة.



شكل (6)

<https://collections.vam.ac.uk/item/O1109292/drydocked-for-scaling-and-painting-print-wadsworth-edward/13-2-2025> 2:15 pm

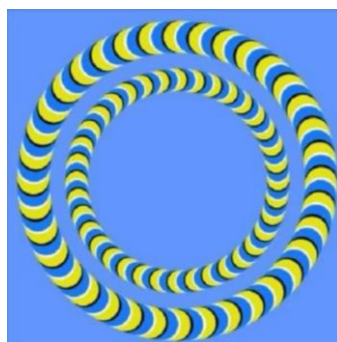
ومن أشهر الخدع التي تعتمد على الأسس والرسومات الهندسية هي "مثلث بانروز" كما في شكل (3) نسبة إلى عالم الرياضيات "بانروز" حيث استخدم قوانين الهندسة من خلال الرسم ببعدين لينتج شكلاً لا يمكن تطبيقه في الواقع..



شكل (4) تصميمات هندسية للخداع البصري خدع الأشكال الهندسية (درويش، 2009، ص85)

4 - خداع تحريك الصورة:

ويعتمد هذا الاتجاه في الخداع البصري على تحريك الصورة فعند رؤيتها لأول وهلة تكون ثابتة ولكن عند القيام بتحريك الصورة فتبدو لنا الأشكال تتحرك حول المنتصف كما في شكل (5).



شكل (5) خدع تحريك الصورة

<https://volnoretz.com/chudo-radio/news/980696/12345678> 10-2-2025 10: 300 pm

فلسفة الخداع البصري:

إن استخدام الفنان للعديد من صيغ الإدراك البصري ورؤية عالم بمختلف الأساليب ومن خلال وسائلهم التي مكنتهم من تسجيل انطباعاتهم حيث يعد فن الخداع البصري على أن العلم والفن متلازمان على مر العصور والتي تمثل الاتجاهات الحديثة في الفن، حيث يعتمد الفنان على إعادة صياغة الظواهر الجديدة في الفن معتمداً على مرجعية الفن ومواكبة فنون ما بعد الحداثة. ولقد وضع الفلاسفة النظريات الفلسفية حيث تواكب معطيات العصر وتفسيراً لظواهره بهدف الوصول إلى التفكير والتحليل، ويوضح الفلاسفة أن عملية الإلهام البصري ما هي إلا أخطاء إدراكية تسيطر على أفكارهم حول قضية الإدراك الحسي والمعرفي.

(هيببى Hippy Art)، وقد ظهرت حركة مقابلة لها تدعى حركة (السيكيديليا Psychodelia) حيث قامت على التصورات والرؤى المشوهة والألوان الصارحة حيث تأثرت هذه الحركة بالفن الجديد وفن البوب.

وارتبط فن البوب بالمفهوم الإعلاني لتوصيل المعنى عن طريق تكرار المفردة، ومن أهم مصممي فن البوب (اندى وارول Andy Wathol) شكل (10).



شكل (9) التشكيل البصرى بدمج الكتابات فى الخلفية

Victor Moscoso, 1967: www.Flying-blooms.com, p.69 6-2-2025 1:30 pm



شكل (10) التشكيل البصرى عن طريق أسلوب تكرار المفردة (اندى وارل 1962)

6-2-2025 1:30 pm Andy Warhol, www.google.Andywathol.com, p.72

4 - فن الخداع البصرى Optical Art والعصر الحديث:

وقد اهتم هذا الفن بالإدراك البصرى وكيفية حدوثه إلى أن تحولت إلى ظاهرة فنية تسمى مدرسة الخداع البصرى ، وهو امتداد مباشر للتجريدية الهندسية لفازاريللى وايشر وغيره من الفنانين، وهذا الفن يعتبر فن بصرى دينامى.

واعتمد فناني هذا الفن على نتائج دراسات نظرية الجشطالت وعلم الحركة وعلوم البصريات في توظيف علاقات الألوان والأشكال سعياً وراء تمثيل الحركة فى الأشكال كتمثيل لعنصر الحركة فى الفنون الحديثة.

ويتضح فى الأشكال (11)، (12) من أعمال "كاسوماسا" باهتمامه بالأشكال الهندسية المجردة وتحقيق الديناميكية من خلال تنظيم الفراغ.



شكل (7)

https://artsandculture.google.com/story/hwUh54_ZGh2JJA?hl=en 13-2-2025 2:15 pm

المدرسة المستقبلية وتحطيم العنصر وإظهار التكرار المتجاور

2 - المدرسة السيريالية Surrealism :

لقد كانت الفوتوغرافيا أساس لتجسيد السيريالية التي تعرض الرموز البصرية وتجسد انفعالات وأفكار الفنان، وكانت هذه التقنيات الفوتوغرافية ما هو تقليدي وما هو غير تقليدي، ولقد تنوعت أساليبهم الفنية فى التعبير عن رؤيتهم، فاعتمدت على غياب العقل والعفوية إلى جانب إنشاء علاقات جديدة مختلفة عن عالم الواقع.

إن السيريالية تتيح تمثيل الفكرة فى أكثر من صورة وبدون الحاجة للشرح والتبرير مما يعطى حرية فى التعبير، ونرى فى الشكل (8) ازدواجية الرؤية وتركيب النور والظل على الأجسام للإيهام بذلك.



شكل (8) المدرسة السيريالية والتشكيل البصرى

بازدواجية الرؤية وتبادل الشكل والأرضية

<https://www.antoniorandazzo.it/illusioniottiche/dali-salvador.html> 14-2-2025

2:20 pm

3 - الواقعية الجديدة Pop Art :

تتميز المدرسة بحيل متنوعة للتشكيل البصرى حيث تتميز بأنها أكثر خداعاً من خلال تباين استخدام الألوان بالإضافة إلى مزج الكتابات بالخلفية كما فى شكل (9) ويسمى هذا الاتجاه بحركة

التشكيل البصري ودوره في إثراء تصميمات الشاشة الحريية المطبوعة:

تعد الدراسة لأعمال فناني الخداع البصري والعناصر التشكيلية القائم عليها هذا الفن، اعتمدت أعمالهم على فكر وفلسفة الخداع البصري فيرى البحث الحالى أنه يمكن لهذا الفن التأثير على فكر فناني ومصممي الشاشة الحريية المصورة من حيث إعادة صياغة التصميم والمنتج الفنى الطباعى حيث تعد العلاقة بين الفنان وأسلوب الطباعة بالشاشة الحريية علاقة واعية ومتطورة لإمكانياتها التشكيلية، فيعمل دائما على إحداث تغييرات جديدة وإضافات تواكب التقدم لهذا العصر.

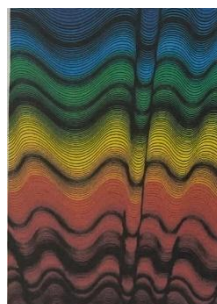
لذلك فالجانب البنائى والجمالى للعمل الفنى المطبوع ذو أهمية كبيرة يساعد على نمو التفكير الابتكارى والتجسيد الفنى لانفعالات الفنان بطريقة إبداعية، حيث أن تصميمات الشاشة الحريية تتميز بقيم تشكيلية تتسم بدرجة من الإثارة البصرية تساعد على إبراز الجانب الجمالى فى التصميم الابتكارى للمنتج الطباعى للشاشة الحريية المصورة.

ونظرا لأهمية العلاقات التشكيلية التى تميز أسلوب الطباعة بالشاشة الحريية، حيث يمكن استخدام تشكيلات بصرية لتصميمات الشاشة الحريية المنفذة توحى بالحركة الإيهامية والتذبذب فى الرؤية وتبادل الأشكال والخلفيات وتحقيق الشفافية، والاهتمام بالأشكال الهندسية مع عنصر اللون لإظهار فكرة العمل الفنى عن طريق الإحساس بالأبعاد والخدع البصرية فى تنظيم التصميم وذلك بعد عملية تنفيذ التصميم الطباعى.

ومن ثم يمكن تغيير التأثير الإدراكى لهذا التصميم باستخدام تباينات القيمة اللونية والمساحات والأطوال والزوايا وطرق التكرار.

ويعتبر أسلوب الشاشة الحريية من الطرق الطباعية التى تعتمد على المرونة وسرعة التنفيذ مما يعطى إمكانية غير محدودة فى طرق الابتكار والتجريب من خلال التعديل، أو الحذف والإضافة مما يساعد على إظهار العمل الفنى بشكل مبتكر ومواكب للفنون الحديثة.

فإن إعادة التشكيل البصري لتصميمات الشاشة الحريية اتجاه بصري جديد يساعد على تذوق القيم الجمالية وإدراك العمل الفنى بصورة جديدة وإظهار الخدع البصرية بصورة جديدة، واستثمار هذه المفاهيم وتوظيفها فى العديد من الصياغات التى ترتبط بهذه الرؤية الفنية، مما يؤدى بالتصميمات الفنية



شكل (12)



شكل (11)

التشكيل البصري عن طريق ديناميكية الخطوط

10-2-2025 2:00 pm Kazumasa nagai, 1967, www.googleyusakamakura.p.84

فحركة العناصر يدرکہا المشاهد عن طريق حاسة البصر نتيجة تذبذب الرؤية بالحركة الإيهامية عن طريق التقارب والتباعد بين المسافات والتباين اللوني وتكرار الأشكال والخطوط والألوان واختلاف الأحجام كما فى شكل (13)، ثم اتسع نطاق المحاولات البصرية من حيث تراكم البناء الهندسي وتجاور الخطوط وتوزيع الألوان مما ينتج تباينات متزامنة ومتتالية كما فى شكل (14).



شكل (14)



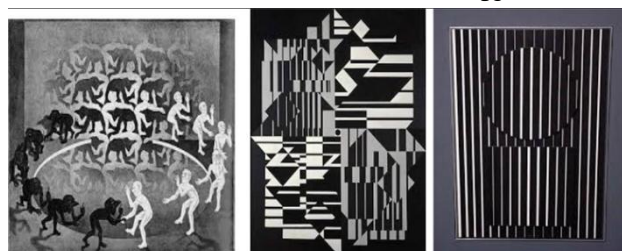
شكل (13)

التشكيل البصري والإيهام البصري

ومما سبق يتبين الآتى:

أهم العناصر الفنية التشكيلية فى الفن البصري:

- النقطة .
- الخط.
- الشكل والهيئة: هندسى – غير منتظم – تلقائى – عضوى.
- اللون.



شكل (15) بعض أعمال فناني الخداع البصري

والعلاقة التبادلية بين الشكل والأرضية

https://www.google.com/search?client 10-2-2025 3:30 pm

العوامل الأساسية في فن الخداع البصري حيث نجد ارتباطا وثيقا بـ مفهوم الحركة وبين الإيقاع.

ويتحقق ذلك عن طريق توزيع العناصر بطرق مختلفة تعتمد على الإيهام الحركي، فيتوهم المشاهد بالحركة أمام أشكال متغيرة باختلاف زوايا النظر حيث أن الحركة البصرية هي جوهر الفن البصري Optical Art حيث يهدف إلى خلق الخداع بالحركة رغم استاتيكية الشكل ذاته.

هذا إلى جانب استثمار الفنان لتصميمات الشاشة الحريية المنفذة للنظم الخداعية في إنتاج أعمال فنية طباعية مبتكرة من خلال الاستفادة من فلسفة الخداع البصري.

وقد أسفرت التجارب السابقة عن الآتى:

جماليات التشكيل البصري لتصميمات الشاشة الحريية:

1. تحكم جماليات التشكيل البصري عوامل ومؤثرات متعددة منها ما هو يتعلق بالعوامل الموضوعية في بنائية وإعادة صياغة التصميم منها ما هو متعلق بذات الفنان التى تجعله فى جدل مستمر مع الواقع.
2. التشكيل هو السمة المميزة فى الفن البصري بل هو الأساس فى التنوع والاختلاف بين الاتجاهات والأساليب الفنية التى تؤثر بدورها فى إعادة صياغة تصميم الشاشة الحريية
3. التشكيل البصري فى تصميمات الشاشة الحريية ما هى إلا رغبة فى البحث عن قيم جديدة ورؤية فنية جديدة.
4. ابتكار تكوينات من خلال أنماط التكرار يعالج فيها التصميم بطريقة جديدة ومستحدثة.
5. تغير المساحات والمسافات بطرق فنية جديدة تساعد على إثراء الجانب الإبداعي لتصميمات الشاشة الحريية.
6. الإدراك البصري للعناصر الفنية تؤدي إلى اكتشاف القيم الجمالية لتلك العناصر ومحاولة صياغتها لإحداث حركة إيهامية بطرق ديناميكية تساعد على تذوق تلك القيم الجمالية.
7. استخدام أنماط مختلفة من التكرار ساعد على إنتاج تصميمات ذو قيمة حركية يتم إدراكها عن طريق اختلاف الرؤى البصرية وذلك للكشف عن رؤى جديدة للتصميم الطباعي.
8. التنوع فى سمك المساحات والخطوط أدى إلى تحقيق الإيقاع والإحساس بالحركة.
9. إن اختلاف التصميمات المنفذة تؤكد على أهمية فن الخداع البصري وكيفية إدراكه ورؤيته على ثراء تصميمات الشاشة الحريية المطبوعة وصياغة تصميمات تتميز بالابتكار والتنوع.
10. استحداث ممارسات فنية لتصميم الشاشة الحريية المطبوع تؤكد على أهمية العلاقة بين النظم الإيقاعية والإدراك الحركي.
11. تحقيق الإحساس بالأبعاد والخداع البصري لتصميم الشاشة الحريية من خلال تنوع استخدام أنماط التكرار.

لشاشة الحريية إلى نطاق الإدراك البصري إدراكا كليا أو إدراكا جزئيا.

ويعتمد البحث على فكرة التشكيل البصري لتصميمات الشاشة الحريية المطبوعة معتمدا على بعض أنماط التكرار وذلك على النحو التالى:

التشكيل البصري فى أنظمة التكرار:

تقوم التجربة على تطبيق التشكيل البصري لبعض أنظمة التكرار لتصميم الشاشة الحريية (عن طريق الفصل اللوني – فصل الأبيض والأسود) شكل (16) وذلك على النحو التالى:

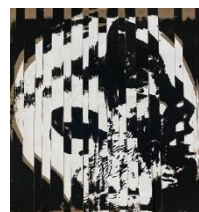
1. تكرار منتظم مع ثبات المسافات – شكل (17) تجريب الباحث.
2. تكرار غير منتظم مع ثبات المسافات – شكل (18) تجريب الباحث.
3. تكرار منتظم مع اختلاف المسافات – شكل (19) تجريب الباحث.
4. تكرار غير منتظم مع اختلاف المسافات – شكل (20) تجريب الباحث.



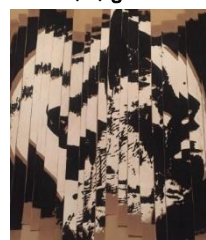
شكل (16) تصميم قائم على الفصل اللوني للشاشة الحريية



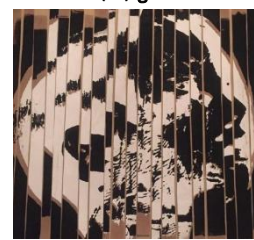
شكل (18)



شكل (17)



شكل (20)



شكل (19)

"التشكيل البصري لتصميم الشاشة الحريية من تجريب الباحث"

ويتمثل التشكيل البصري فى التجريب السابق فى تكرار الوحدات والأشكال فى تنظيمات بسيطة أو مركبة للوصول إلى إيجاد نوع من الإيقاع الحركي فى التشكيل، ويعد توظيف التكرار عامل من

5. https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:Grid_illusi on.svg 7-2-2025 8:00 pm
6. <https://palembang.tribunnews.com/2024/01/21/kunci-jawaban-latihan-soal-seni-rupe-kelas-7-smpmts-materi-jenis-logo-semester-2-kurikulum-merdeka> 10-2-2025 10: 00 pm
7. <https://volnarez.com/chudo-radio/news/980696/12345678> 10-2-2025 10: 300 pm
8. <https://www.google.com/search?client> 10-2-2025 3:30
9. leczystaw Wasilewski, 1977: www.archiwum-zampl/paleial
10. Kazumasa nagai, 1967, www.google.yusakamakura.p.84 10-2-2025 2:00 pm
11. Marcel du Champ, 1912: www.google.marcelduchamp
12. Victor Moscoso, 1967: www.Flying-blooks.com,p.69 6-2-2025 1:30 pm
13. Wiktor Sadowski, 1977, www.Ablisposter.com
14. www.Almrsl.com 7-2-2025 4:10 pm
15. https://artsandculture.google.com/story/hwUh54_ZGh2JJA?hl=en 13-2-2025 2:15 pm
16. <https://collections.vam.ac.uk/item/O1109292/drydocked-for-scaling-and-painting-print-wadsworth-edward/13-2-2025> 2:15 pm
17. <https://www.antoniorandazzo.it/illusioniottiche/dali-salvador.html> 14-2-2025 2:20 pm

12. الاعتماد على التباين الحركي بين الأشكال والمسافات ويتحقق ذلك عن طريق توزيع العناصر بطرق مختلفة تعتمد على الإيهام والحركة.

نتائج البحث

توصل البحث إلى:

1. الاستفادة من القيم التشكيلية للعناصر الفنية القائم عليها فن الخداع البصري لإنتاج أعمال فنية لتصميمات طباعية بأسلوب الشاشة الحريرية.
2. يؤدي استخدام فن الخداع البصري في بناء العمل الفني الطباعي إل تكوين تشكيلات جمالية يتحقق فيها الثراء الفني.
3. تعدد الأساليب والخامات المستخدمة في تحقيق الخداع البصري لتصميمات الشاشة الحرارية المطبوعة.
4. تطبيقات الخداع البصري المتنوعة تحقق رؤية جمالية.
5. إمكانية تطبيق فن الخداع البصري في العديد من الفنون البصرية بتقنيات حديثة.
6. إمكانية تحقيق الابداع التصميمي من خلال تطبيقات الخداع البصري.
7. إدراك جماليات العمل الفني تنتج من العمل ككل وليس جزء من العمل لذا كلما زاد الترابط بين مفردات العمل الفني وتنظيمها بشكل فعال زادت من قدرته على إيضاح الفكرة المراد إيصالها.
8. تنوع الإمكانيات التقنية والفنية كما تنعكس من خلال الرؤية البصرية والخبرة الإبداعية للفنان

توصيات البحث:

يوصى البحث بالتالي:

1. استحداث رؤية معاصرة لتذوق الفنون البصرية.
2. التجريب في استخدام المعالجات التشكيلية السطحية القائمة على فلسفة الخداع البصري والاستفادة منها في إثراء تصميمات الشاشة الحريرية المطبوعة.
3. الاستفادة من سمات فن الخداع البصري في العصر الحديث لإنتاج أعمال فنية طباعية معاصرة.
4. ربط التقنيات التكنولوجية الحديثة بنظريات الخداع البصري في استحداث أعمال فنية طباعية جديدة.
5. ضرورة استحداث تقنيات تجريبية أكثر تطورا في فن الخداع البصري.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

1. عطية، محسن ، 1997: الفن والجمال في عصر النهضة، مكتبة عالم الكتب بمصر، دار الغيث.
2. درويش، مصطفى بدر الدين ،2009: الخداع البصري في التصميم الداخلي للمسكن المصري، دار المنظومة.
3. عمار ياسر أحمد حسن ، 2016: توظيف فنون الخداع البصري في ابتكار تشكيلات حروفية جديدة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

ثانيا: المراجع الالكترونية:

4. www.google.Andywathol.com,p.72 6-2-2025 1:30 pm